

النهاية في غريب الأثر

{ صدق } (ه) فيه [كان إذا مرَّ بصَدَق مائل أسْرَعَ المشي] الصَّدَق بفتح السين بفتحيتين وضَمِّتَيْن : كلُّ بناءٍ عظيمٍ مُرْتَفِعٍ تشبيهاً بصَدَقِ الجبل وهو ما قابلك من جانبه .
- ومنه حديث مُطَرِّقٍ [من نامَ تحتَ صدَقِ مائلٍ يَنْدُوِي التوكُّلَ فَلَا يَرْمُ بِنَفْسِهِ من طَمَّارٍ وهو يَنْدُوِي التوكُّلَ] يعني أنَّ الاحتراسَ من المَهَالِكِ واجبٌ وإلقاءُ الرجلِ بيده إليها والتعرُّضُ لها جهلٌ وخطأُ .
(س) وفي حديث ابن عباس [إذا مَطَرَتِ السماءُ فَتَحَتِ الأصدافُ أفواهَها]
الأصدافُ : جمعُ الصَّدَقِ وهو غلافُ اللؤلؤِ واحِدَتُهُ صدفةٌ وهي من حيوانِ البَحْرِ